حالة اضطرارية والتحلم من الامور الاختيارية وهو الكظم
فانت مكلف بالتحلم لا بالحلم ولكن ان تحلمت مرة بعد مرة
تخلقت بالحلم الاضطرارى وكنت كامل العقل لان الغضب
حينئذ دخل تحت سياستك كما قال عليه الصلوة
والسلام انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير
يعطه ومن يتوق الشر يوقه فاذا غلب عليك الغضب
فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقل اللهم رب النبى
محمد اغفر لى ذنبى واذهب عنى غيظ قلبى واجرنى من
مضلات الفتن فان كنت فى حال الغضب قائما فاقعد
وان كنت جالسا فاضطجع قال عليه الصلاة والسلام الغضب
جمرة يوقد فى القلب المرء الى انتفاخ اوداجه وحمرة
عيونه فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فليتقل فان كان
قائما فليجلس وان كان جالسا فليقم فان لم يزل غيظه

فليتوضأ

فليتوضأ بالماء البارد وليغتسل فان النار لا يطفيها الا الماء
وكان من دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم اغننى
بالعلم وزينى بالحلم واكرمنى بالتقوى وجملنى بالعافية
فانظر يا حبيبى بعين الانصاف الفرق بين الغضب والحلم
واختر الاحسن منهما وتخلق به لان اللازم والواجب
عليك كمال نفسك وتزكيتها وتصفية قلبك وصقل
مرآته وازالة الاكدار الخبيثة عنه ليصير قلبا وتصير ات
به انسانا فاستعمل هذه الادوية وعالج ذاتك الشريفة
بها وخلصها من هذه الامراض النفسانية التى هى اعظم
من الامراض الجسمانية وانفع الادوية ازالة الكبر والعجب
من النفس لان باز التهما يزول الغضب الاصلى لانهما
اصله وما ذكر من الادوية الباقية مزيلة للغضب الطارى
مع بقاء اصله وهو الكبر والعجب ولا يزول الكبر والعجب

وقال عليه الصلوة والسلام ابتغوا الرفعة عند الله قالوا وما هو يا رسول الله قال تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتحلم على من جهل عليك

هكذا ورد عن صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University